



تأليف : ن. ن. أ. براي
عرض : محمود محمود محمد

اصدقاء للبريطانيين منذ عدة قرون ، مصالحهم تتفق مع مصالح بريطانيا ، ومستقبلهم يرتبط بمستقبلها ، والعرب والانجليز على السواء - كما يزعم - من دعاة الحرية ، يعتقدون في وجود اله اعظم ، يستنكرون الالحاد ، ويؤمنون بالتقدم البشري . ومن ثم كان التعاون بين الشعبين من عوامل استقرار السلام والرخاء في أرجاء العالم كافة - وليس هذا الكتاب - كما يقول كاتبه - الا دعوة الى تعزيز التفاهم بين البلدين لتحقيق هذا الهدف المشترك .

ويقدم المؤلف شكره في مقدمته لسعادة الشيخ حافظ وهبة ، وللسيد محمود زاده لما قدما له من عون في تأليف الكتاب من وجهة النظر العربية ، وفي تقصي حياة المغفور له الملك عبد العزيز .

ن. ن. أ. براي الضابط الانجليزي السابق بالجيش البريطاني في الهند كاتب سلس الاسلوب حلو العبارة ، له كتاب في القضية العربية ، نشره تحت عنوان (الرمال المتحركة) في عام ١٩٣٤ م وكتب مقدمته الوزير البريطاني السير أوستن تشامبرلين .

ويستخدم براي الاسلوب القصصي في سرد الوقائع التاريخية فيستثير بذلك شوق القارئ ويدفعه الى مطالعة الكتاب من الغلاف الى الغلاف . وتلمس عطفه على قضية العرب في كل فصول الكتاب وحماسه لتحريرها من نير كل نفوذ اجنبي وأن كان يدعو الى صداقة الانجليز مع العرب .

ويقول في مستهل كتابه ان العرب كانوا - وما يزالون -